

كيف نعبر عن محبتنا لنبينا ﷺ - 3/4/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:19](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. الحمد لله الذي من على المؤمنين. اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آيات ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. الحمد لله الذي - [00:00:42](#)

الذي ارسل الينا رسولا من انفسنا عزيز عليه ما شق علينا وحريص علينا ورحيم رؤوف بنا الحمد لله الذي جعلنا في امته والحمد لله الذي جعلنا على سنته هذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

الذي اصطفاه ربه وجعله في هذه المنزلة العظيمة رفع له ذكره فهو يذكر في الصلوات وفي الاذان وفي الاذكار المتنوعة المختلفة صلى الله عليه وسلم ارسله الله نبيا للرحمة ونبيا للملحمة - [00:01:34](#)

ورفع شأنه وجعله على خلق عظيم وقد قدر سبحانه له ابتلاءات ومن ذلك انه جعل له عدوا كما جعل للانبياء وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول - [00:02:02](#)

مرورا ولما شتمه وسبه الكفرة من قومه. قال الله تعالى عن شأنه وشأته ان شأنك هو الابتر. وقال انا كفييناك المستهزئين. وقال الا تنصروه فقد نصره الله وقد اخبر الله تعالى عن سخر منه انه سيحيق به عاقبة استهزائه - [00:02:27](#)

فقال عز وجل ولقد استهزئ برسل من رسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ولا زال الاستهزاء بنبينا صلى الله عليه وسلم امرا قائما يريدون ان يطفنوا نور الله - [00:02:57](#)

بافواههم وبأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. واذا كان الله ينصر وليه على من عادى - [00:03:17](#)

ده وقد قال في الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب فكيف بسيد الاولياء الانبياء عليه الصلاة والسلام واننا بمناسبة ما يشنه اعداؤنا على نبينا. نتذكر حق هذا النبي العظيم علينا. في طاعته - [00:03:37](#)

صلى الله عليه وسلم بالامثال لامرته واتباع سنته واقتفاء اثره. من يطع الرسول فقد اطاع الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم -

[00:04:03](#)

فكيف بمن يجحد سنته وينكر حديثه كيف بمن يتمرد على شريعته ويجحد ما جاء عنه وهو وحي يوحى عن الله. قال معن بن عدي رضي الله عنه والله ما احب اني مت قبل رسول - [00:04:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا ولذلك فانه حمد ربه انه بقي بعد رسول الله ليصدقه حيا ليصدقه ميتا بعدما صدقه حيا. عباد الله اننا نتعبد ربنا بالايمان بنبينا عليه الصلاة والسلام والايمان بنبوته ركن من اركان الايمان - [00:04:54](#)

عن هذا في قبورنا فماذا اعدنا في الجواب وما هو حق نبينا علينا؟ حبيبنا وقوتنا واسوتنا امتثال امره معرفة سنته الانتهاه عما نهى عنه تصديقه فيما اخبر به وقد اخبر بامور كثيرة. واعتقاد انه لا يسعنا - [00:05:26](#)

غير شريعته ابدأ فلا بد لنا من اتباع ما جاء به وان نعتقد ان كل كافر به فمصيره الى النار والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي - [00:05:50](#)

الا دخل النار هكذا عباد الله فلا ينفع صاحب دين ولا ملة اتباعه لمله ايه ابدأ الا ان يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله بشريعة ناسخة لجميع الشرائع وكتاب مهيمن على جميع الكتب. وان من حقوق نبينا علينا - [00:06:10](#)

ان نرضى بحكمه الذي حكم به وبقضائه الذي قضى به ولو على الرقاب ولو على الرقاب والاموال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم انما هو استسلام وتسليم - [00:06:37](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. واذا دعينا الى شرعه وجب علينا الانقياد. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - [00:06:57](#)

كان يشير على اصحابه بالصلح فيقبلون كما اشار على كعب ابن مالك وابن ابي حردد في دين كان بينهما فاشار ان يضع النصف فوضع وامر الاخر ان يقوم فيقضيه فقام ليقضيه ولا نقدم على حديثه رأيا - [00:07:17](#)

ولا عقلا ولا فلسفة ولا بحثا ولا تجربة وانما نسلم ونستسلم فما بالك بمن يردون الاحاديث لانها لم تدخل عقولهم لم تقبلها نفوسهم ليست على رأيهم ما بالك بمن يجحدون حديثه؟ لان العلم الحديث لا يوافقها - [00:07:41](#)

يا عباد الله ان ربنا قال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقولوا خلاف سنته بشيء فنحن ملزمون بها غير قادرين على الخروج عنها اذا اردنا الايمان - [00:08:14](#)

وكذلك علينا ان نحبه وان نقدم محبته على كل شيء وهو الذي قال لنا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ولما قال لعمر لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك - [00:08:33](#)

قفزت تلك المحبة في نفس عمر فقال صادقا فانه الان والله لانت احب الي من نفسي قال عليه الصلاة والسلام الان يا عمر رواه البخاري فلا بد ان تقدمه على اموالنا ومشاريعنا واولادنا - [00:08:56](#)

وتجاراتنا واصدقائنا وشهوأتنا ورغباتنا وحاجاتنا وممتلكاتنا لابد ان يكون احب الينا من كل شخص من كل انسان من كل احد الا الله سبحانه وتعالى فانه ربه وربنا وحب الله تعالى رأس المحبة واعلاها ومنه تنبت المحبات - [00:09:16](#)

ومحبتنا لنبينا عليه الصلاة والسلام ليست مجرد عواطف لابد ان تصدقها الاقوال والاعمال والافعال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هذي علامة المحبة لما كثر المدعون للمحبة طولبوا باقامة البيعة على صحة الدعوة - [00:09:49](#)

فلو يعطى الناس بدعواهم لادعى الخلي حرقه الشجي فتأخر الخلق كلهم وثبت اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله - [00:10:09](#)

افعاله وهديه لابد ان نوقره اذا ذكر نصلي ونسلم عليه صلى الله عليه وسلم في البيوت في المجالس في المساجد العمل لابد ان نعظمه ونوقر سنته وندافع عنه لان الله قال لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه - [00:10:34](#)

ما معنى تعزروه؟ تنصروه وتوقروه وتحترموه وتسبحوه اي تسبح الله انتقل لان التسبيح لا يكون الا لله وتسبحوه بكرة واصيلا وكان مالك بن انس رحمه الله اذا اراد ان يحدث توطأ ولبس ولبس احسن ثيابه - [00:10:57](#)

ومشط لحيته وغطى رأسه فليل له في ذلك فقال اوقر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربنا قوصان فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - [00:11:24](#)

تسليما. ولذلك نقول صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وال محمد وسلم تسليما وهكذا من صلى عليه صلاة فان الله يصلي به بها عليه عشرا يحط عنه عشر خطيئات ويرفعه عشر درجات. وينبغي - [00:11:45](#)

ان نتأدب معه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي لا في حياته ولا عند قبره في مسجده بعد مماته وهو عليه الصلاة والسلام الذي بلغ عن الله عز وجل امثالاً لامر الله. بلغ ما انزل اليك - [00:12:11](#)

الذين يبلغون رسالات الله ويخشون الله ولا يخشون احدا الا الله ولما قال لنا بلغوا عني ولو اية وجبت طاعته فهل بلغت شيئا عن رسولك

يا ايها المسلم هل بلغت شيئا عنه صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

وينبغي علينا ان ندفع الشبهات عن سنته وحديثه ينبغي علينا ان نعظ كل واحد يعترض على حديث صحيح ينبغي علينا ان لا نخلط الحديث الصحيح بالضعيف والا ننقل في رسائل - [00:12:53](#)

الجوال وغيرها الاحاديث المكذوبة والضعيفة فان الوعيد عظيم عظيم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. عباد الله نحب صحابته لاجله - [00:13:10](#)

وندافع عنهم كذلك وهكذا نتأمل في كل ما ورد عن ربنا سبحانه وتعالى في شأن نبينا صلى الله عليه وسلم فنعمل بما جاء به. يا عباد الله نعمل بما جاء به. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من اتباع محمد - [00:13:33](#)

صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلنا من اهل سنته الذين يذبون عن شريعته اللهم اجعلنا من اهل دينه الذين يفقهون ما جاء به. اللهم اجعلنا من متبعي شريعته - [00:13:56](#)

والعالمين بها يا رب العالمين. اللهم ارزقنا شفاعته والشرب من حوضه يا كريم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له - [00:14:11](#)

واكبره تكبيرا واصلي واسلم على محمد ابن عبد الله اشهد انه رسول الله حقا والداعي الى سبيله صدقا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين عباد الله ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:14:36](#)

قد جعل نبينا عنده بمكان عظيم رفع شأنه وادبه فاحسن تأديبه ووصفه باوصاف عظيمة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. الله وصف الشمس بانها سراج - [00:14:54](#)

ووصف القمر بانه منير ووصف نبينا بصفات جمعت فهو اعظم من الشمس والقمر وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا واذا كانت الشمس في النهار والقمر في الليل فنبينا صلى الله عليه وسلم هديه بالليل والنهار - [00:15:17](#)

يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر وهكذا واسى نبيه ونحن نواسي انفسنا اليوم بما واسى الله به نبيا ونحن نسمع الاذى والسخرية والاستهزاء بالكلام والرسومات وغيرها مما يفعله الاعداء - [00:15:37](#)

نستحضر ان الله ثبت نبيه بالقرآن وكنا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك الله ثبت نبيه بهذا القرآن وقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك انزلناه مفرقا - [00:16:00](#)

ذلك لنتثبت به فؤادك وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وهكذا امره وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم - [00:16:18](#)

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وهكذا ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى. قالوا عنه مجنون - [00:16:40](#)

الله عنه. نون والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلی خلق عظيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غاب وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:16:58](#)

لما تذر وتجمل قال يا ايها المدثر قم فانذر. يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا الا قليلا الله من المؤمنين من ينصره. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يعني حسبهم الله وحسيبهم ايضا فهو ينصرك وينصرهم - [00:17:20](#)

وهكذا امره سبحانه بالتقوى. يا ايها النبي اتق الله وما كان فيه مجاملات في القرآن الايات كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وتخشى الناس والله احق ان تخشاه لتبين - [00:17:44](#)

بان التنزيل والدين وابلاغ والبلاغ مقدم على كل شيء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سنة نبينا وان يجعلنا معه يوم الدين. يوم ندعو كل اناس امامهم اللهم اجعلنا ممن يدعى يوم القيامة بمحمد صلى الله عليه وسلم. وان دعوة نبينا صلى الله عليه وسلم قد

انطلقت - [00:18:04](#)

من هذه الجزيرة ومن هذه البلاد. من بلاد الحرمين وقد جعل الله لها خصائص وجعل حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شيء والواجب

علينا المحافظة على الايمان وعلى الامن. انا جعلناه حرما امنا يعني فامنوه - [00:18:33](#)

ليكون كما شرع الله سبحانه وتعالى وان الحرص على اجتماع الكلمة شأنه عظيم ولم شمل المسلمين ووحدة الصف على العقيدة ونبذ

التنازع والفرقة الم يقل لنا ربنا واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:18:59](#)

الم يقل لنا ولا تنازعوا فتفشلوا الم يقل لنا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء الم يقل عليكم بالجماعة؟ واياكم

والفرقة الم يقل لنا يد الله مع الجماعة؟ الم يقل الجماعة رحمة؟ الم يقل البركة في ثلاث اول ما ذكر الجماعة - [00:19:24](#)

الم يوصي حذيفة لما سأله يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وهو الذي قال لنا ولا تختلفوا فتختلف

قلوبكم وقال وانا امركم بخمس الله امرني بها. اول واحدة قال الجماعة - [00:19:48](#)

واذا فان المؤمنين يجب ان يكون اجتماعهم في هذه البلاد على هذه العقيدة الصحيحة وان لا يتفرقوا فيها وان تكون الكلمة سواء ان

يلزموا جماعة المسلمين هكذا يجب ان نكون يا عباد الله. فنسأل الله تعالى ان يعم - [00:20:10](#)

بلاد الحرمين بالامن والايمان وسائر بلاد المسلمين. وان يجعلها عاملة بشرعه عامرة كره ونسأله سبحانه ان يديم علينا النعمة والالفة

والاجتماع على الحق. وان يديم علينا العافية والامن والايمان ونسأله ان يجعل هذه البلاد داعية اليه - [00:20:35](#)

رأسا في الدين نسأله سبحانه ان يعمها بالرخاء والعلم والعمل الصالح انه سميع مجيب مهما تقلبت الاحوال وتغيرت الظروف يا عباد

الله كل شيء هالك الا وجهه. كل من عليها فان - [00:21:06](#)

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ما لك الملك. لا اله الا هو يفعل ما يشاء فليكن التواصي بيننا على المحافظة على وحدة الكلمة.

واجتماع الكلمة في هذه البلاد على كتاب - [00:21:28](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتؤمن السبل لاقامة الدين من الجمع والجماعات واحكام الشريعة مرجعها الى الله في كتابه وسنة

نبيه صلى الله عليه وسلم اللهم امنا في الاوطان والدور واصلح الائمة وولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور. اللهم اجعل - [00:21:47](#)

بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم انشر رحمتك علينا. اللهم انا نعوذ بك من نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك

وجميع سخطك اللهم اغفر لنا اجمعين وتب علينا يا رب - [00:22:17](#)

رب العالمين واجعل بلدنا هذا سحاء رخاء وبلاد المسلمين. اللهم انا نسألك الامن لاخواننا اللهم انا نسألك النجاة للمستضعفين من

المسلمين في اصقاع الارض يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر شرعك المبين يا

ارحم الراحمين. اللهم اقض - [00:22:37](#)

واشفي مرضانا وارحم موتانا. اللهم اجمع على الحق كلمتنا والف بين قلوبنا. اللهم اجعلنا سلما اوليانك حربا على اعدائك مستمسكين

بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احببنا عليها وامتنا عليها يا رب العالمين - [00:23:07](#)

واجعل خير ايامنا يوم نلقاك لا اله الا انت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

[00:23:27](#)